

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
وكالة كليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة
(الأقسام الأدبية)
قسم التربية وعلم النفس

**فاعلية استخدام شبكة الانترنت في تدريس مقرر طرق
تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة
التعليم عن بعد وأثره على التحصيل وتنمية
اتجاهاتهن نحو استخدامها**

بحث مقدم كمتطلب للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات

إعداد المحاضرة

عبير سليمان ماجد حسين

إشراف

أ. د / طلال سعد الحربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل وتمهيد إلى الدراسة	١
- المقدمة	٢
- الحاجة للدراسة	٦
- مشكلة الدراسة	٩
- فروض الدراسة	١٠
- أهمية الدراسة	١٠
- أهداف الدراسة	١٢
- أدوات الدراسة	١٢
- منهج الدراسة	١٢
- حدود الدراسة	١٣
- مصطلحات الدراسة	١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	١٦
- مقدمة	١٧
- الأنترنت وملامح تطوير التعليم	١٨
- الأنترنت والتعليم من بعد	٣٥
- بيئات التعلم الالكترونية	٥٧
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٨٣
- مقدمة	٨٤
- دراسات تتعلق باستخدام الأنترنت في التعليم العام	٨٥
- دراسات تتعلق باستخدام الأنترنت في التعليم الجامعي	٨٨
- دراسات تتعلق بالاتجاه نحو استخدام الأنترنت في التعليم	١٠٣
- دراسات تتعلق باستخدام الأنترنت في تعليم الرياضيات	١١٢

الموضوع	الصفحة
-دراسات تتعلق بتأهيل وتدريب المعلمين لاستخدام الإنترنت في التعليم	١١٦
-تقييم عام على الدراسات السابقة.....	١٢٣
الفصل الرابع: أدوات الدراسة وإجراءاتها	١٢٧
-مقدمة	١٢٨
-المقرر الإلكتروني.....	١٢٩
-الاختبار التحصيلي.....	١٥٩
-مقياس الاتجاه.....	١٦٥
-إجراءات الدراسة التجريبية	١٧٥
الفصل الخامس: التحليل الإحصائي والنتائج	١٨٦
-مقدمة	١٨٧
-الأماليبي الإحصائية المستخدمة.....	١٨٨
-حسابات معالجة الأسلوب المقترح.....	١٨٨
-الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفروض.....	١٨٩
-تفسير النتائج ومناقشتها.....	١٩٦
الفصل السادس: ملخص الدراسة والاستنتاجات والتوصيات	٢٠٣
-مقدمة	٢٠٤
-ملخص الدراسة.....	٢٠٥
-الاستنتاجات.....	٢٠٧
-التوصيات.....	٢٠٨
-الدراسات البحثية المستقبلية المقترحة.....	٢٠٩
مراجع الدراسة	٢١١
المراجع العربية.....	٢١٢
المراجع الأجنبية.....	٢٢١
ملاحق الدراسة	٢٢٦
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٣١٧

١-٦ : ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية تصميم مقرر طرق تدريس الرياضيات إلكترونياً يطرح عبر الانترنت، ومن ثم استقصاء فاعليته في تنمية تحصيل طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، واتجاهاتهن نحو استخدام الانترنت في التعلم. وبصورة أكثر تحديداً فإن الدراسة لعالية حاولت الإجابة على التساؤل الآتي :

« ما فاعلية استخدام الانترنت كنظام للتعلم التفاعلي عن بعد لتدريس مقرر طرق التدريس الخاصة على تحصيل طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها ؟

وينفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- كيف يمكن تصميم نموذج لمقرر الالكتروني (مقرر طرق التدريس الخاصة) تتم دراسته عبر الشبكة الإلكترونية لطالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ؟
 - ٢- ما فاعلية استخدام الانترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات على تحصيل طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ؟
 - ٣- ما فاعلية استخدام الانترنت في تنمية اتجاهات طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة نحو استخدام الانترنت في التعلم ؟
 - ٤- ما مدى وجود علاقة بين كل من تحصيل طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ومقياس الاتجاه لديهن نحو استخدام الانترنت في التعلم ؟
- ولقد تضمنت الدراسة الفروض الإحصائية التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في مقرر طرق تدريس الرياضيات بعداً.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو استخدام شبكة الانترنت في التعلم قبل وبعد التدريس.

٤- معامل الارتباط لبيرسون **Pearson Correlation** للتعرف على نوع العلاقة بين درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو استخدام شبكة الانترنت في التعلم لطالبات المجموعة (التجريبية) في القياس البعدي.

ولقد بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في مقرر طرق تدريس الرياضيات بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو استخدام شبكة الانترنت في التعلم قبل وبعد التدريس لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبين متوسطات درجاتهن في مقياس الاتجاه نحو استخدام شبكة الانترنت في التعلم ككل في التطبيق البعدي.

٢-٦ : الاستنتاجات

بناءً على ما أظهرته نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- فاعلية استخدام الانترنت كنظام للتعلم التفاعلي عن بعد في تدريس مقرر طرق التدريس الخاصة لطالبات كلية التربية قسم الرياضيات الفرقة الثالثة.
- ٢- يؤدي استخدام مقرر طرق التدريس الرياضيات والذي تم طرحه عبر الانترنت (المقرر الالكتروني) إلى تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات.
- ٣- يؤدي استخدام الانترنت في التعلم إلى تنمية اتجاه طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات نحو استخدام الانترنت في التعلم عموماً ومقرر طرق تدريس الرياضيات -المقرر الالكتروني- خصوصاً.
- ٤- عند استخدام الانترنت في التعلم فإن الطالبة تصبح محور العملية التعليمية، حيث تتمكن من التعبير عن رأيها والمشاركة الايجابية في المناقشات فتزداد ثقتها بنفسها ومن ثم يزيد اهتمامها بتحصيل المادة العلمية.

٥- إن التعلم عبر الانترنت (التعليم الالكتروني) يوفر بيئة تعليمية غير مقتصرة على زمان ومكان معين. وبالتالي يعد من أنجح الأساليب التي يمكن إتباعها في تطوير المستوى المعرفي للطلّابات وزيادة دافعيّتهن نحو التعلم وتحسن مهارات الاتصال لديهن.

٦- إن الدراسة باستخدام الانترنت -المقررات الالكترونية- تؤثر على فاعلية التحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية بشكل أفضل من الدراسة بالطريقة العادية.

٧- إن للدراسة عن طريق الانترنت باستخدام - المقررات الالكترونية - مزايا متعددة وتأثيرات أخرى غير الأثر الذي تتركه على التحصيل والاتجاه، كتبادل الخبرات بين الطالبات، تنوع الأساليب المستخدمة في التدريس، توفر المادة العلمية طوال اليوم، سهولة وتعدد طرق تقويم الطالبة، تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بمواقع ذات صلة بالموضوعات، التقويم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء إلى غير ذلك من المزايا.

٨- إن إدخال (التعليم الالكتروني) في التعليم يتطلب تدريب وتأهيل المعلمين على المهارات اللازمة للتعامل مع بيئة التعلم الالكترونية.

٦-٣ : التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة عقد دورات متنوعة لطالبات الكلية لتوعيتهن بأهمية شبكة الانترنت وكيفية استخدامها والاستفادة منها. وإعداد نشرات مبسطة تحتوي على المواقع التربوية المختلفة والمتخصصة بشتى الموضوعات وتبادلها بين الطالبات بحيث تصف الموقع وما يقدمه من أفكار تعليمية.

٢- نظراً للمزايا العديدة التي توفرها الانترنت في خدمة العملية التعليمية فإنه ينبغي تجهيز معامل الكمبيوتر بكلّيات التربية للبنات بأدوات وبرمجيات الانترنت وخدماتها التعليمية.

٣- توجيه نظر السادة أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم لطالبات كليات التربية إلى تدريس مستحدثات تكنولوجيا التعليم وفي مقدمتها الانترنت وخدماتها التعليمية، لكي يتمكن من استخدامها للحصول على أحدث المعلومات والأفكار وللتمكن من الدراسة عن بعد عن طريق الانترنت.

٤- تحديد المهارات الأساسية المطلوبة للتعليم عبر الانترنت التي سيحتاجها أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من المشاركة في تقديم برامج تعليمية عبر الانترنت.

- ٥- الاستعانة ببعض البرمجيات الجاهزة عند البدء في تقديم مقررات عبر الانترنت والتي لا تحتاج إلى برمجة. فذلك ييسر إعداد المقرر بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين ليس لديهم قدرة على البرمجة ولا مهارات عالية في استخدام الحاسب والانترنت.
- ٦- يجب على برامج إعداد المعلم أن تعد المعلمين لتمكينهم من مهارات التعلم الضرورية المطلوبة للنجاح اليوم في مجال التقنية . فلن يكتسب الطلاب مهارات التعلم في عصرنا هذا وفق متطلبات التقنية الحديثة حتى يتمكن منها المعلمون ويملكوها .
- ٧- على المسؤولين ومخططي البرامج أن يوفرُوا برامج التأهيل الفعالة للمعلمين، وذلك باستغلال تقنية الانترنت وميزاتها الضخمة في عمل منتديات وقنوات اتصال بين المعلمين لتبادل الخبرات والتجارب التربوية.
- ٨- توفير فرص تطوير مهني لأعضاء هيئات التدريس بكليات التربية في مجالات تطبيق التقنية في ضوء التحولات النظرية والفلسفية المعاصرة حول التعلم ودور التقنية والمعلم والطالب.
- ٩- المسارعة بوضع خطط تقنية لدمج التقنية في مناهج كليات التربية وبرامجها تنطلق من رؤية واضحة وأهداف محددة لتحقيقها.
- ١٠- توعية صانعي القرار بأهمية الاستفادة من هذه التقنية وما توفره من إمكانيات غير مكلفة وما لا تمنحه من نتائج تعليمية جيدة، خصوصا في برامج محو الأمية وتعليم أبناء المناطق النائية، وذوي الصعوبات الخاصة، ومن لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي لأي سبب، وكذلك ربات البيوت.
- ١١- تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بطلابهم من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات، ووضع حوافز للمعلمين المشاركين في إدخال التعليم الإلكتروني.
- ١٢- وضع خطة إعلامية تثقيفية توضح أصول التعليم الإلكتروني وإيجابياته وأهميته وإطلاع المجتمع عليها، لتساعد المجتمع العربي والمسلم على التفاعل الإيجابي والبناء مع روح العصر.

٤-٦: الدراسات البحثية المستقبلية المقترحة

- ١- دراسة تحليلية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لخدمات الانترنت في تدريس مقرراتهم.
- ٢- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات البنات نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم.